ولو رفع لكان جايزا بالعاطف على إضمار ما يوجب الرفع كانه
قال لا لك خيل ولا سكن كما قال الآخر

ولقد ابيت من الفتاة بمنزل فابيت لا حرج ولا محروم

اي لا انا حرج ولولا تقدير انا والحكاية في قول الآخر
لنصب على خبرانت والنصب في البيت الأول اجود والرفع
هنا هو الوجه واما نصب اخا فان من النحويين من حكى ان
من العرب من يجري اخا وابا مجرى عصا وقفا في قلب
لام الفعل منهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها عند بعضهم لان
منهم من يقول في الأصل اخو وابو مثل قولك عصو وقفو
على وزن فعل مثل جمل وحمل ومنهم من يقول هو اخو وابو
على وزن فعل باسكان العين مثل فلس وكلب وهذا قول
ابي عثمن المازني وجلة اهل التصريف فعلى القول الاول
يكون اخا مقصورا مثل عصا وموضعه رفع بالابتداء ولم يتبين
فيه الاعراب وانشد النحويون قول الآخر ٥

تقول ابنتي لما رأتني ملحا كانك فينا يا اباه غريب

السادس

فالوفا دخل التاء على ابا وهو مقصور وذهب ابن جني في كتاب
القلب والابدال الى انه مقلوب من ابنا وهو قول جيد
ولا شاهد فيه وقال رجل من بلحرث بن كعب

ان اخا الحرب إذا الظاها شبت وقال الناس من اخاها
ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها

فجعله بالالف وهو في موضع الجر ٥

وقال الآخر

يا بن زيد قد خان كل صديق عنده من حمامه

أو أخا

توجيه اعرابه ان ابنا منادى مضاف الى ياء النفس وقد
حذف الياء واجتزي بالكسرة منها كما تقول يا غلام اقبل
ويا رب اغفر لي وزيد رفع بالابتداء وقد خان خبر عنه
كانه في التقدير يا بني زيد قد خان فاعلم وكل اسم من
الاكل ويريد لصديق وقد ادغم لام كل اسكونها
في لام الجر فقال كل وصديق جر بلام واو اخا

Copyright © King Saud University